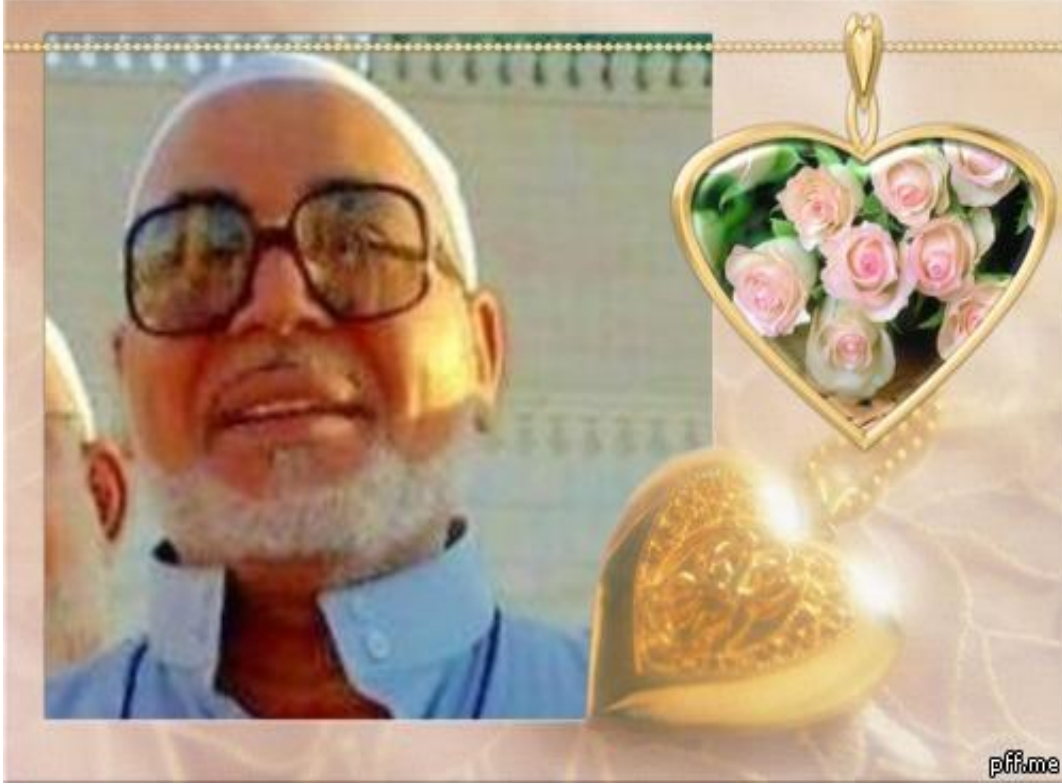


الطريقة الدومية الخلوتية
المكتبة الطهطاوية لسيدى الدكتور / مصطفى محمود
مقالات بأصوات صوفية



د. مصطفى محمود

د. مصطفى محمود

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

لحظة من فضلك

قصة ذات معني

قصة الحمرة (طائر صغير كالعصفور)

(أخرج البيهقي وأبو نعيم وأبو الشيخ (في كتاب العظمة

: عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمررنا بشجرة فيها فرخا حمرة
فأخذناهما فمرت الحمرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و هي تعرض
فقال: من فجع هذه بفرخيها ؟
قلنا: نحنُ

قال : ردوهما موضعهما فرددناهما

التعليق: **حقا إنه الرحمة المهداة
(وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)

&&**قصة الوحش*** (2)

وأخرج أحمد وأبو يعلى و البزار والطبراني في الأوسط و أبيهقي و أبو نعيم
والدار قطني وابن عساكر

: عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت
كان لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فإذا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعب وذهب وجاء
فإذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ربض فلم يترمرم (أي لم يتحرك) مادام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت

قصة الأسد

أخرج ابن سعد وأبو يعلى و البزار والحاكم و صححه و أبيهقي و أبو نعيم عن
:سفينة رضي الله عنه مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ركبت سفينة في البحر فانكسرت فركبت لوحا منها فأخرجني إلى أجمة فيها أسد إذ
أقبل الأسد

:فلما رأيته قلت يا أبي الحارث
أنا سفينة مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل يبصبص بذنبيه حتى قام إلي
جنبني

ثم مشي معي حتى أقامني علي الطريق
ثم همهم ساعة فرأيت أنه يودعني

التعليق

قال الإمام البصيري رحمه الله تعالى رحمة واسعة
و من تكن برسول الله نصرته **** إن تلقه الأسد في آجامها تجم

أخرج البيهقي وأبو نعيم
: عن ابن عباس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة أبعد فذهب يوماً فتبعته فقعد تحت
شجرة، فنزع خفيه و لبس أحدهما فجاء طير فأخذ الخف الآخر فحلق به في
السماء فانسل منه أسود سالخ (أي حية سوداء)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هذه كرامة أكرمني الله بها
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه حتى ينفضهما

:التعليق

قال تعالى : (حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم)

